

## عنوان ملخص المحاضرة: تأصيل المسائل.

التأصيل في اللغة: مأخوذ من الأصل وهو ما يُبنى عليه غيره.  
وفي الاصطلاح: هو تحصيل أقل عدد يستخرج منه فرض المسألة أو فروضها بلا كسر. أو هو: المضاعف المشترك<sup>(1)</sup> الأصغر لمقامات فروض المسألة.  
الأصول المتفق عليها عند علماء الفرائض هي سبعة: 2 و 3 و 4 و 6 و 8 و 12 و 24.

### كيفية استخراج أصل المسألة:

لمعرفة أصل المسألة ينظر إلى الأشخاص الموجودين في المسألة:

1 - إن كانوا **عصبات فقط** فأصل المسألة من رؤوسهم للذكر مثل حظّ الأثنتين.  
**مثال**: مات عن بنت وابن.

فهما عصبية وأصل المسألة من عدد رؤوسهم وهي ثلاثة.

2 - إن كان في المسألة **صاحب فرض واحد** ومعه عصبية فأصل المسألة من مقام صاحب **الفرض**.

**مثال**: مات عن: زوجة وابن، للزوجة الثمن، وللابن الباقي عصبوبة.  
وأصل المسألة: من مقام فرض الزوجة (ثمانية).

3 - أن يكون في المسألة **أكثر من صاحب فرض واحد** سواء كان معهم عصبات أو لا فيكون أصل المسألة هو المضاعف المشترك الأصغر لمقامات أصحاب الفروض.  
**مثال**: ماتت عن زوج وأم وبنت وأخ شقيق.

للزوج الربع، وللأم السدس، وللبنات النصف، والباقي للشقيق عصبوبة.  
فأصل المسألة هو المضاعف البسيط لمقامات (4، 6، 2) هو (12) وهو أصل المسألة<sup>(2)</sup>.

---

(1) المضاعف المشترك البسيط هو أصغر عدد ينقسم على أعداد بدون باقٍ فمثلاً الأعداد (3، 4، 6) مضاعفها البسيط هو 12 لأنه أصغر عدد ينقسم عليها كلها في وقت واحد وبدون باقٍ. والأعداد (3، 6، 8، 12) مضاعفها البسيط (24) وهكذا.